

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: دلالات المحاولة الانقلابية بجنوب السودان وتداعياتها

مقدمة الحلقة: ليلى الشبخلي

ضيفا الحلقة:

- عمار عوض/ كاتب صحفي سوداني

- نبي كواتيه/ محلل في الشؤون الإفريقية

تاريخ الحلقة: 2013/12/16.

المحاور:

- أسباب وحيثيات المحاولة الانقلابية

- اتهامات لسلفاكير بتصفية خصومه

- فتنة داخلية أم أياد خارجية

- المشهد السياسي عقب محاولة الانقلاب

ليلى الشبخلي: حيّاكم الله، أعلن رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت عن إحباط محاولة انقلابية ضد نظامه متهماً نائبه السابق ريك مشار بالمسؤولية عنها.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هي أسباب وراء هذه المحاولة الانقلابية ودلالات الاتهام المباشر لريك مشار؟ أي تداعيات سياسية منتظرة على المشهد السياسي لدولة جنوب السودان الوليدة عقب محاولة الانقلاب؟

لم يتأخر رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت في توجيه أصابع الاتهام لنائبه السابق ريك مشار بالمسؤولية عما أسماها محاولة انقلابية فاشلة، الرجلان جمعت بينهما الرغبة في تأسيس دولة في جنوب السودان وتحقق لهما ذلك غير أن سلفاكير أقال مشار من منصب نائب الرئيس في يوليو الماضي إثر خلاف سياسي بعد أن ألمح مشار إلى رغبته في خوض الانتخابات الرئاسية المقررة بعد عامين.

[تقرير مسجل]

محمد الكبير الكتبي: هكذا بدت جوبا عاصمة جنوب السودان وهي تشهد محاولة الإطاحة بالرئيس سلفاكير ميارديت لم تعد تلك المدينة الهادئة الطامحة وكأنما أيقظت في الاشتباكات التي جرت قريباً جداً من عمق أحياء المدينة الآمنة بين أجنحة الجيش الشعبي سكان المدينة على واقع لم يألفوه حتى في ذروة سنوات الحرب الطويلة مع الشمال، الاتهامات طالت مباشرة ريك مشار نائب الرئيس السابق الذي أقيمت من منصبه في التغيير الذي أجراه الرئيس سلفاكير ميارديت في الرابع والعشرين من يوليو الماضي رغم أن أنصار مشار ينفون أي صلة له بالمحاولة بل ينسبونها لعناصر من حرس الرئيس نفسه، لكن ذلك لا ينفي أن التوتر بين كير ومشار يتطور منذ فترة وطالما انتقد مشار في الفترة الأخيرة نظام سلفاكير ووصفه بالدكتاتورية وتكريس حكم الفرد ولم يخف سعيه للترشح في انتخابات رئاسة جنوب السودان عام 2015، دوائر كثيرة تصف محاولة الإطاحة بنظام رئيس جنوب السودان بأنها جرت في غمرة تحديات كثيرة تواجه الدولة الوليدة لم يستطع النظام التعامل المقنع معها وما انفكت الحروب القبلية المستندة على خلفية سياسية معارضة للنظام تحصد مئات الأرواح وتشرذم الآلاف في بعض مقاطعات الجنوب، تحمل هذه الدوائر سلفاكير بصفته رئيساً للحركة الشعبية ونائبه في الحركة ريك مشار المسؤولية عن عدم الوفاء بالتزامات الحركة تجاه مئات الآلاف من الجنوبيين الذين عادوا للوطن الجديد بعد انفصاله عن السودان وعن تبديد الكثير من طموحات كل الجنوبيين بسبب صراعهما المعلن والمستتر، وبغض النظر عن المسؤول عن المحاولة الحالية للإطاحة بالنظام فإن الأمر يعكس بوجه عام عمق التحديات التي تواجه الرئيس سلفاكير ميارديت اقتصادياً وسياسياً وأمنياً وتنموياً وقلبياً بل وحتى في صفوف رفاقه في الجيش الشعبي الذي طالما افتخر بقيادته ووحدته لسنوات وسنوات.

[نهاية التقرير]

أسباب وحيثيات المحاولة الانقلابية

ليلى الشبخلي: موضوع حلقتنا ناقشه مع عمار عوض الكاتب الصحفي من لندن وني كواتيه محلل في الشؤون الإفريقية والمدير السابق لمركز العمل من أجل إفريقيا من واشنطن ونتوقع أن يلحق بنا بعد قليل كمال كمبال الناشط السياسي السوداني من لندن أيضاً أهلاً بكم جميعاً، أبدأ معك سيد عمار عوض ما هي برأيك الأسباب التي أدت إلى

هذه المحاولة الانقلابية؟

عمار عوض: أعتقد أنه هنالك حقائق يجب أن تقال في الأول كان هنالك كتيبة تسمى كتيبة تايجر وهي كتيبة كانت تعمل في الحرس الجمهوري هذه الكتيبة كانت في مبنى القيادة الجنوبية القيادة القديمة للجيش في جنوب السودان في جوبا هذه الكتيبة بحسب الروايات المتداولة إلى الآن هذه الكتيبة قامت بمحاولة الاستيلاء على مخزن السلاح في قيادة الحرس الجمهوري ثم اشتبكت معها قوات أخرى من قوات الحرس الجمهوري ثم اندلع القتال الذي استمر طوال الليل الذي راح ضحيته عدد كبير من المواطنين، اليوم صباحاً بعد أن كان هذا القتال محدوداً وهو قتال عسكري محدود كان يمكن أن يتم احتواؤه في قيادة الحرس الجمهوري خرج الرئيس سلفاكير في مؤتمر صحفي وقال بأن هذه كانت محاولة انقلابية أنهم كانوا يريدون الانقلاب على الحكم، إلى الآن على حسب المؤتمر الصحفي الذي شاهدناه جميعاً سيدي الرئيس سلفاكير لم يتهم نائبه ريك مشار مباشرة بأنه قام بتدبير هذا الانقلاب حتى نكون واضحين السيد سلفاكير تحدث وقال بأن قوات موالية لنائب الرئيس ريك مشار هي من كانت وراء الأحداث في جوبا، هنالك خلفية سياسية يجب أن نضعها في عين الاعتبار حتى تكون الرؤية كاملة بالنسبة لنا هذه الرؤية هي أن هنالك خلاف سياسي ما بين السيد الدكتور ريك مشار نائب رئيس الحركة الشعبية وهو إلى الآن نائب رئيس الحركة الشعبية وكان نائب رئيس حكومة الجنوب في السابق هذه المجموعة التي تضم ريك مشار وباقان أموم وعدد من القيادات التاريخية لديها مأخذ على سلفاكير وقالت بأن سلفاكير حول دولة جنوب السودان إلى دولة شمالية وأنه دكتاتور.

ليلى الشبخلي: وهذه المأخذ كما وصفتها سيد عمار وهنا أنتقل للسيد ني كواتيه هذه المأخذ هي التي دعت سلفاكير إلى إقالته من منصبه وربما بذلك يعتقد البعض أنه في الواقع هو من وضع بذرة الانقلاب حينها.

نيي كواتيه: في الحقيقة وكما تعلمون أولاً أشكركم لاستضافتي أول ما أود التأكيد عليه هو أن هذا العنف وهذا القتال عمره مجرد يوم واحد وما سمعناه من الأخبار هو فقط ما قاله الرئيس سلفاكير ولم نشاهد نائب الرئيس ريك مشار ولم نسمع أيضاً جانبه من الرواية وبالتالي علينا أن نتذكر أنه لكي نعرف الأسباب الحقيقية علينا أولاً أن نسمع ما يقوله كلا الطرفين ولا بد أن ننتظر بعض الوقت لنسمع ذلك، ولكن علينا أن نتذكر أنه في شهر يوليو تموز أي قبل خمسة أشهر السيد كير نحى السيد مشار كنائب رئيس

وأخرجه من الوزارة وبالتالي فهو لم يكن في مجلس الوزراء منذ فترة وهذا هو السبب ربما الذي يدعو إلى الاعتقاد بأنه لديه مصلحة في مواجهة الرئيس وبالتالي قد يكون هناك بعض التنافس بينهما إذا ما كان حصل هو فعلاً محاولة فاشلة انقلابية ولكن علينا أولاً أن ننتظر سماع الروايتين من الجانبين.

ليلي الشبخلي: يعني هذا أمر يعني واضح لأنه في النهاية هذه هي الساعات الأولى إن صح التعبير ولا يمكن إلا أن نحاول أن نحلل إلى أن نستمتع إلى وجهة النظر الأخرى ولكن سيد عمار عوض أنت أشرت إلى أن الرئيس لم يتهم رياك مشار مباشرة، ولكن هذا التلميح في هذا الوقت الحساس في هذا الوقت المبكر قبل حتى أن يستمع لأي نتيجة من لجنة التحقيق أليس حمال أوجه؟

عمار عوض: أعتقد أنه فعلاً هو حمال أوجه ولكن يجب علينا أيضاً أن لا ننسى بأن هناك مرارات سابقة أن هنالك عدد من القيادات في.. السيد سلفاكير نفسه في المؤتمر الذي عقد أمس مؤتمر مجلس التحرير القومي تحدث عن أن هنالك- عندما اتهمه البعض بأنه قد خرج عن رؤية الحركة الشعبية- وقال سلفاكير في مجلس التحرير القومي أنه مازال ملتزماً برؤية الحركة الشعبية وقال أن هنالك آخرون يريدون أن يعيدونا إلى الوراء إلى العام 1991 هنالك مرارات ضربة بور هنالك التي حدثت إبان انشقاق الناصر عندما قاد رياك مشار وانقسم عن الحركة الشعبية وحصل قتال دامي في مدينة بور هذه الأحداث ما زالت في مخيلة.

ليلي الشبخلي: ولكن هذه الخلافات السياسية التي تتحدث عنها وتشير إليها سيد عمار لم تطفو إلى السطح إلا بعد أن عبر مشار عن رغبته في الترشح يعني هذا كله يضع علامة استفهام كبرى حول الأسباب الحقيقية التي أدت إلى إقالته.

عمار عوض: كما قلت في هذا الحديث بأن هذا الخلاف هو خلاف سياسي بحت في رأيي الشخصي هو خلاف لم يرق إلى المحاولة الانقلابية لأن المحاولة الانقلابية التي نعلمها في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا هي محاولة لديها شواهد ولديها دلائل ولكن ما جرى أمس في جوبا هو قتال بين عسكريين ولكن كان هنالك خلافات سياسية كان أمس الأول في مجلس التحرير القومي القشة التي قصمت ظهر البعير عندما تقدم السيد سلفاكير إلى مجلس التحرير القومي بذاكرة إلى لجنة التحقيق التي كونت في السابق التي كان من توصيات هذه اللجنة أن يتم تجريد الأمين العام باقان أموم وهو حليف رياك مشار أن يتم تجريده من كافة صلاحياته باقان أموم الذي تحدثنا إليه يقول بأنه ليس لديه

أية علاقة بالأحداث التي جرت في اليومين السابقين وأنه تحت الإقامة الجبرية هناك قوات ترابط أمام منزل بقان أموم منعه من الخروج ومنعه من المشاركة في اجتماع مجلس التحرير لذلك يستبعد تماماً أن يكون..

ليلى الشبخلي: إذن ما المصلحة برأيك يعني أنت تقول أنها لا ترقى إذا سمحت لي لا ترقى لمحاولة انقلابية إذن لماذا يصر الرئيس سلفاكير على تسميتها بذلك يعني برأيك أنت؟

عمار عوض: الرئيس سلفاكير هو الآن يقول أنه لديه بدأت الآن يجب أن نشير بذلك باهتمام بدأت الآن هناك موجة من الاعتقالات في مدينة جوبا تم اعتقال 4 وزراء حتى الآن بحسب مصادر متطابقة تم اعتقال عدد كبير من المواطنين هنالك سوف يكون تحقيق وسوف تتم محاكمات لهم لكن في رأي الشخصي أعتقد أنه في جنوب السودان..

اتهامات لسلفاكير بتصفية خصومه

ليلى الشبخلي: إذن نبي كواتيه إذا سمحت لي أنتقل إلى نبي كواتيه يعني هل برأيك إذن ترى أن هذه ربما فرصة وجدها سلفاكير سانحة ليتخلص من خصومه السياسيين عبر تضخيم ما حدث اليوم وفق السيد عمار؟

نبي كواتيه: أعتقد بأن هذا الاحتمال قائم، هذا الاحتمال ممكن ولكن كما تعلمون أن سلفاكير لديه سجل ماضي ولمشار أيضاً سجله الخاص فقد كان يعتبر سلفاكير الرئيس والرجل رقم واحد وكان يعتبر رجلاً حذراً وحريصاً جداً ولا يقوم بأي شيء مفاجئ لكن ذلك تغير في شهر يوليو/ تموز عندما طرد كل الوزراء ومنهم نائب الرئيس كما أن نائب الرئيس كان لديه سجل بأنه كان قائداً عسكرياً في حركة جيش التحرير وفي عام 1990 حصل انفصال وهذا نائب الرئيس السابق كان جزءاً من الفصائل التي انفصلت وبالتالي هو كجندي كان قد انفصل وله سابقة في الانفصال وبالتالي قد يكرر ذلك إذا ما سنحت له الفرصة وبالتالي من الصعب أن نعرف أو نتأكد إن كان الأمر انقلاباً أم لا وهناك بعض شعور داخل أعضاء الحزب وداخل الحكومة ومشاعر داخل قوات الجيش ككل بهذا الاتجاه، وبالتالي أعتقد أنه لا بد أن ننتظر بعض الوقت لنتأكد قد تكون فرصة مناسبة ولكن أيضاً قد تكون خطراً كبيراً لأن سلفاكير طرد الكثير من الأنصار والمسؤولين وبالتالي..

ليلى الشبخلي: ولكن سيد كواتيه ألا ترى أن هذا سيف ذو حدين بمعنى إذا سمحت لي

يعني سيف ذو حدين يعني إذا لم يكن انقلاب وأراد أن يسميه انقلاب كذلك وهو أراد ذلك فهذا أيضاً يخرجه يعني أمام الرأي العام العالمي يعني بلد يعني لم يتجاوز عمر حكومته إلا ثلاث سنوات وها هو يشهد محاولة انقلابية فممكّن أن ينقلب السحر على الساحر إذا فعلاً صح هذا السيناريو الذي أشرتما إليه أنتما الاثنان سيد عمار وربما أوجه السؤال إليك سيد عمار.

عمار عوض: أعتقد أن الأوضاع في جنوب السودان الآن تتجه نحو التهدئة، الأمور أصبحت هادئة الآن في جوبا السيد سلفاكير قال أن قواته تسيطر الآن على مدينة جوبا لا يوجد مظهر من مظاهر العنف.

ليلى الشبخلي: لا أنت لم تجبني على سؤالي سامحني سيد عمار سيد عمار عوض أنا سألتك يعني أنت تلمح إلى أنه في الواقع ربما لا يكون ما حصل انقلاب لكن ربما هذه فرصة لكي يتخلص من خصومه أليس هناك خطر في هذه النقطة بمعنى أن بلد لم يتجاوز عمره الثلاث سنوات وتحدث فيه محاولة انقلابية يخرجه أكثر مما يحقق هذه الفائدة التي قد يجنيها سياسياً.

عمار عوض: نعم، جنوب السودان الآن يجب أن لا يتجه نحو الانقلابات العسكرية يجب عليهم أن يتجهوا إلى التنمية ولكن المحاكمات بالإشارة إلى سؤالك إذا استمر الرئيس سلفاكير في اتجاه أن الاعتقالات والمحاكمات للقيادات السياسية الكبرى في جنوب السودان هذا سيعمق الخلاف في جنوب السودان هذا سيفاقم من الأوضاع أتمنى بشكل شخصي ألا يلجأ سلفاكير إلى محاكمة القيادات السياسية الكبرى أن يتجه إلى عقد مصالحة سياسية داخل اجتماعات مجلس التحرير الذي لم يكتمل حتى الآن أن تستمر اجتماعات مجلس التحرير حتى تتم عقد مصالحة سياسية ما بين قيادات الحركة الشعبية في جنوب السودان أيضاً هنالك يمكن أن يتم الدعوة..

ليلى الشبخلي: طيب..

عمار عوض: إلى المؤتمر العام للحركة الشعبية والمؤتمر العام يمكن أن يوصل..

ليلى الشبخلي: لذلك يعني ربما إذا سمحت لي..

عمار عوض: دول الجوار يمكن أن تتدخل..

ليلى الشبخلي: ربما تكون أيضاً نقطة فاصلة في تاريخ هذا البلد الحديث جدا إلى أين

ستتجه الأمور هذا ما سنطرحه بعد فاصل قصير نناقش التداعيات المنتظرة على المشهد السياسي في جنوب السودان عقب محاولة الانقلاب بين قوسين نرجو أن تبقىوا معنا.

[فاصل إعلاني]

فتنة داخلية أم أياد خارجية

ليلي الشبخلي: أهلا من جديد إلى هذه الحلقة التي نناقش فيها أسباب محاولة الانقلاب الفاشلة في جنوب السودان وتداعياتها السياسية، سيد نبي كواتيه هل يمكن أن نتحدث عن أيادي خارجية ربما لعبت دور فيما جرى في جنوب السودان اليوم؟

نبي كواتيه: أعتقد أن هذا شيء مهم جدا ينبغي أن ندرسه ونفكر به أنا لست متأكدا لكي أستطيع الإجابة على هذا السؤال حالا ولكن مهم طرح السؤال، فمثلا جنوب السودان في جوبا فإن المشكلة الخارجية الكبيرة التي لديها هي مع جيرانها في الشمال وهو البلد الذي كان جزءا من السودان وبالتالي عندما سمعت هذه الأنباء السؤال الأول تبادر إلى ذهني هل أن هناك قوى خارجية وراء ما حصل وخاصة ما هو دور الخرطوم في ذلك؟ وبالتالي سؤالك هذا عظيم ولكن من جهة أخرى دول أفريقية أخرى أيضا لديها اهتمام كبير بجنوب السودان فمثلا الصين تهتم فيها أيضا والولايات المتحدة أيضا تهتم فيها كثيرا وأن للأمم المتحدة قوات فيها وكل هذه الأطراف الدولية والدول المجاورة ينبغي أن نتساءل حولها ونعرف ونتساءل ما الذي يعرفونه وما الذي يقومون به وبالتالي أعتقد أن هذا سؤال وجيه جدا..

ليلي الشبخلي: طيب ولكن..

نبي كواتيه: ولكن ليس لدينا جواب عليه..

ليلي الشبخلي: أيضا في هذا السياق ما الذي سيستفيدونه من دعم مثل هذه المحاولة؟

نبي كواتيه: لو ترك الأمر لي فإنني أعتقد أن تعلمين أن من وجهة نظر خرطوم وفيما أنهم ينظرون إلى جنوب السودان..

ليلي الشبخلي: إذا سمحت لو وضعنا الخرطوم جانبا لنتحدث عن الأطراف التي تحدثت عنها الصين هناك من يذهب حتى إلى يعني دور للولايات المتحدة و أطراف مختلفة ما هي مصلحة هذه الدول في دعم محاولة انقلابية في هذا النوع؟

نبي كواتيه: لا أعتقد أنه سيستفيدون أي شيء أنا تخميني هو أنه في الحقيقة أنهم يريدون لجوبا السودان النجاح والتوفيق ذلك أنهم دعموا جوبا السودان في استقلاله وانفصاله ويريدون أن يكون بلدا جيدا في أدائه بحيث يستطيعون أن يقولون بأن الطفل الذي رعاه قد نمى وترعرع بشكل جيد وبالتالي لا أرى أن أي من القوى العظمى سواء الولايات المتحدة والصين لا حتى الأمم المتحدة يمكن لهم أي فائدة من حصول انقلاب في جنوب السودان خاصة إذا ما أدى إلى فقدان والإخلال بالاستقرار في البلاد.

ليلى الشبخلي: ربما سيد عمار عوض يعني السبب الذي يدعوني لهذا التساؤل هو ما يلمح له البعض خصوصا وأن هناك أنباء تحدثت أن رياك مشار قد لجأ للسفارة الأميركية في جوبا أنه في الواقع موجود فيها، هل في هذا أي دلالة إن صح طبعاً نحن لا نستطيع أن نعلن هذا الخبر أو ننقله كأنه واقع ولكن هذا ما يتردد سيد عمار؟

عمار عوض: السيد رياك مشار بحسب مقربين منه بحسب مستشاريه الذين تحدثوا والذين كتبوا على حساباتهم الشخصية في موقع تويتر الذين عرفهم جيدا قالوا أن السيد رياك مشار ما زال في منزله، السفارة الأميركية قالت أيضا الدكتور رياك مشار لم يلجأ إلى السفارة الأميركية ولكن بالإشارة إلى حديثك إلى ضيفك بأنه من المستفيد؟ المستفيد الآن هو أعتقد أن حكومة الخرطوم هي الآن أكثر سعادة عندما ترى جنوب السودان قادته يدخلون في معارك انصرافية حول السلطة.

ليلى الشبخلي: ما الذي تقصده هنا؟ يعني هل تلمح إلى أنها لعبت دورا في هذه المحاولة هل هذا ما تريد أن تقوله؟

عمار عوض: لا أعتقد أن الخرطوم لعبت دورا لكنها الطرف الأكثر سعادة الآن لذلك على الشعب جنوب السودان أن يطلب من قيادته..

ليلى الشبخلي: بغض النظر من سعيد وغير سعيد من له دور ربما في دعم، هل توافق أن هناك أيد خارجية دعمت محاولة من هذا النوع أم هذا احتمال بعيد؟

عمار عوض: لا هذا احتمال بعيد جدا أن يكون هنالك طرف خارجي دعم أو لمح لطرف آخر أن يقوم بالانقلاب كلها دول التي ساعدت جنوب السودان لينال استقلاله في الفترة السابقة هي هذه الدول وهي حريصة على أن يكون جنوب السودان دولة ديمقراطية، ولكن هنالك عوامل وهنالك شواهد يجب أن نشير إليها باهتمام كصحفيين هنالك حالة من الاختناق لحرية التعبير في جنوب السودان، هنالك صحيفة المصير تم

سحبها من الأسواق لأنها قامت بتغطية المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه رياك مشار وبقان أموم هذه هي مظاهر يجب أن تختفي يجب على جنوب السودان أن يعود إلى طريق الديمقراطية يجب عليه أن يعود إلى طريق حرية التعبير يجب عليه أن يكون أن يعود إلى دولة القانون..

ليلى الشبخلي: طيب..

عمار عوض: والجيد بالموضوع أن سلفاكير بالمؤتمر الصحفي قال أنه مع دولة القانون.

المشهد السياسي عقب محاولة الانقلاب

ليلى الشبخلي: سيد نبي كواتيه سامحني فقط دقائق الأخيرة فقط سامحني سيد عمار سأقطعك لأنه دقائق أخيرة فقط نبي كواتيه يعني بالنظر إلى ما سمعناه من سلفاكير اليوم كيف ترى الخطوة القادمة بالنسبة له، كيف ترى المشهد السياسي في جنوب السودان بعد هذه المحاولة؟

نبي كواتيه: أنا أعتقد أن هناك فعلا برنامج وجدول زمني لعدد من الأمور أحدها أن الحزب السياسي الذي ينتمي له الاثنان SPIMN أي الحركة الشعبية لتحرير السودان كان عندهم اجتماع للحزب والواقع كان في حالة اجتماع عند بدأ إطلاق النار وبالتالي اضطر إلى فض الاجتماع وبالتالي أول ما ينبغي أن ندرسه هل أن الرئيس كان مستعدا لتأجيل هذا الاجتماع والخطوة الأخرى أنه في عام 2015 يفترض أن تكون هنا انتخابات، انتخابات رئاسية وبالتالي هل سيسمح لهؤلاء الأشخاص بأن يتقدموا إليها هذان أمران يجب أن ندرسهما وكذلك علينا أن ندرس أيضا ما يمكن للقوى المختلفة كالأمم المتحدة الذين لديهم ممثلين هنا وأشخاص متابعين وبالتالي سيقومون بالتحليل وعلينا أن ننتظر ما ستكون تحليلاتهم لما حصل، ولكن علينا أن ننتظر هذين الشيين الانتخابات الحزبية ثم الانتخابات الرئاسية في عام 2015.

ليلى الشبخلي: تعتقد سيد عمار أن الأمور هكذا ستبقى هادئة وكأن شيئا لم يكن في انتظار الانتخابات القادمة وخصوصا هناك أطراف أخرى تنظر ويهمها جدا ما يحدث في جنوب السودان في هذه المرحلة بالنسبة لك الخطوة المقبلة؟

عمار عوض: أعتقد أن سلفاكير قال أنه سوف يقوم بلجان تحقيق تحقق في الجهة التي

قامت بهذا العمل العسكري الذي راح ضحيته عدد كبير من ضباط الجيش الشعبي وعدد كبير من الجنود يجب أن يتم التحقيق يجب أن يتم تحقيق نزيه للقيادات، وإن كان الأمر إلى القضاء يجب أن لا يكون وأن يتم المحاكمات محاكمات عسكرية يجب أن تتم هنالك بأن يفصل المدنيين وأن تتم محاكمتهم أيضا، هنالك يجب بشكل أساسي الرجوع إلى مصالحة سياسية لا يمكن لجنوب السودان أن يتقدم إلى الأمام بدون مصالحة سياسية، يجب علينا أن نبتعد عن تصفية الحسابات يجب علينا أن نبتعد من تصفية الخصوم على الجميع أن يتوجهوا إلى الانتخابات في العام 2015 وكل يتقدم ببرنامجه، يجب على الرئيس سلفاكير بوصفه أب لجنوب السودان بوصفه زعيم لجنوب السودان بوصفه رئيس الحركة الشعبية لجنوب السودان يجب عليه أن يكون صدره واسعا.

ليلى الشبخلي: طيب هل تعتقد أن صدره سيكون واسع حتى الآن إذا سمحت لي إذا كان فعلا لجنة التحق التحقيق وجدت أن رياك مشار ليس المسؤول، هل فرص رياك مشار ربما بعد هذه المحاولة الانقلابية أكبر مما كانت عليه في الماضي، وهل يكون سلفاكير بوضع مسرح أكثر هنا؟

عمار عوض: طبعا فرص رياك مشار تضاءلت بشكل كبير بعد الذي حدث ولكن أن نقول أن الفيصل يجب أن يكون الشعب بجنوب السودان يجب على الجميع الرجوع للشعب في السودان في انتخابات حرة نزيهة وأن تكفل الحريات وأن تكون هنالك حرية للتعبير وأن تعطى حرية للصحافة وحرية للتجمع والتجمهر وأن يطرح كل منهم برنامجه، يجب عليه على سلفاكير أن يقود شعب جنوب السودان إلى الرفاهية وليس إلى الإهانة القبلية.

ليلى الشبخلي: شكرا جزيلا لك عمار عوض الكاتب الصحفي من لندن وشكرا لنبي كوتيه محلل في الشؤون الإفريقية والمدير السابق لمركز العمل من أجل إفريقيا من واشنطن، وكنا طبعا نتمنى أن يكون معنا كمال كمبال الناشط السياسي السوداني من لندن أيضا بقينا للحظة الأخيرة ننتظر مشاركته، شكرا جزيلا لكم مشاهدينا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر في أمان الله.